بهجة المرضیه (شرح الفیه)

مختار وقمطر وسعيد وفرعون وغرنيق وخلف ثابت
في واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل بعدها فتح ففي فاجاز
الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما
والعجز احذف من مركب كقولك في معديكرب وسيبويه و
بخت نصر يا معدي ويا سيبو ويا بخت وقيل ترخيم
جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب و
ان نويت بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل
بما فيه الف قبل الحذف فابق حركته ولا تعله ان كان حرف علة
واجعله اي الباقي ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا
تمما فاعلله واجر الحركات عليه فقل على الاول في ثمود وعلاوة
وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو مفتوحة
وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص
ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بياء مقلوبة عن الواو

لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة
وقيل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا
جعف ويا حار بضمها والتزم الاول وهو نية المحذوف
في ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى وجوز
الوجهين في ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى
لاضطرار رخموا على اللغتين دون نداء ما للنداء يصلح نحو
احمد كقوله لنعم الفتى تعشو الى ناره ضوء طريف بن مال بجلاف
ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطاء قول من جعل من ترخيم
الضرورة اوالفا مكة من ورق الحمى فصل في الاختصاص
الاختصاص كنداء لفظا لكن يخالفه في انه يجيء دون ياء وفي
انه لا يجيء في اول الكلام ثم ان كان ايها وايتها استعملا كما
يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع
كايها الفتى بانا نرجو يا اللهم اغفر لنا ايتها العصابة

وقد يرى

وقد يرى ذا دون اي تلو ال فينصب حتما ويشترط تقدم اسم بمعناه
عليه والغالب كونه ضمير تكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد
يكون ضمير مخاطب نحو بك الله نرجو الفضل فصل في التحذير
هو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزامه
العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى
والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياي
واياكم وجميع فروعه نصب محذر بكسر الذال بما استتاره
وجب لان التحذير باياك اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ
بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور
هو النصب بلازم الاستتار لاياك الشر ايضا وما سواه اي
سوى المحذر باياك استر فعله ان يلزم ما نحو نفسك الشر اي
جنب ان شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو ماز
رأسك والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم

اى الاسد الاسد يا ذا التنادى والشايع فى التحذير ان يراد
به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياى وان يحذف احدكم الارنب
اى نحنى عن حذف الارنب وتحته من حضرته ومجيئه للغائب نحو
اياه وايا الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك
اشذ و[illegible] التحذير بلا ايا اجعلا مغرى به فى كل ما قد فصلا
فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار
نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح
واجزه مع غيرهما نحو الصلوة جامعة هذا باب اسماء الافعال
والاصوات ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق
وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل وكذا
اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى افعل فى
الدلالة على الامر كامين بمعنى استجب كثير وذا ووجد ومنه نزال
بمعنى انزل وحيهل بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه
بمعنى امض

هذا باب اسماء الافعال

ولا يعطف فى الاغراء الا بالواو وجاء الحذر لان المراد فيها الجمع والاقتران فى الزمان فاذا فقد العطف والتكرار جاز اظهار العامل فصح

بمعنى امض فى حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل وها
بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذى بمعنى المضارع
كوى وواها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى
الماضى نحو هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان بمعنى سرع وبطآن
بمعنى بطؤ نادر وكذا اسم الامر من الرباعى كفرقار بمعنى فرقر
والفعل من اسمائه ما هو منقول عن مجرور وظرف نحو عليكا
اى الزم وهكذا بمعنى خذ مع البكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع
الا متصلا بضمير المخاطب فى شذ عليه رجلا وعلى الشىء واليه ومحل
الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائى
ورفع عند الفراء كذا اى كذلك اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتى
منقولا من المصدر نحو رويد اذ هو من ارود ارواد بمعنى
امهل امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله
فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو فى الاصل مصدر فعل مرادف

دونك

لديك ثم تسمى به الفعل فتبنى وهذا حالكونها ناصبين نحو رويد
اي هذا النوع الذي يكون منقولا عن المصدر
زيدا وبله زيدا ويعملان لخفض مصدرين معربين نحو رويد
زيد وبله زيد ومالا تنوب من عمل ناب لها فترفع الفاعل
ظاهرا ومستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها او بحرف الجر
وصه ثم على اي حيهل بنفسه لما ناب عن ايت وبالباء لما ناب عن
عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخرها الذي فيه العمل عنها اصلا فالكلمة
واحكم بتنكير الذي ينون منها كصه ما عوى واها ف وبها او لا كصه
وصه وتعريف سواه اي الذي لم ينون يجيء كرف ما نحو نزال او لا
كصه وصه وما به خوطب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار
الادميين من شبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس
هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا اجدى اي اعط بعض الذي م
افهم حكاية لصوت كقب لوقع السيف وقاق للغراب وخاز
باز للذباب وخاق باق للنكاح والزم بناء النوعين فهو قد

بالسبع

م بالسبع في اول الكتاب هذا باب فيه نونا التاكيد للفعل نون تاكيد بنونين
هما شديدة وخفيفة كنونى اذهبن واقصدن وانما يؤكد بها افعل
اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون اما ذا
طلب نحو فاياك والميتات لا تقربنها ونحو وهل يمنعني ارتيادي البلاد
ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني او
شرطا اما تاليا نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك او
مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلامه نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفي نحو
تالله تفتؤ او الحال نحو لاقسم بيوم القيمة وان ضعفه البصريون وعن
المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك تنبيه
لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما ذكر في الكافية وقل توكيد اذا وقع
بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان
يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد
لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين

ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوال الجزاء وهي كلمات الشرط
نحو ومهما تشأ منه فزارة تمنعا وثمة جاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر و
وهو في غاية من الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها
منشورة ودعيت واشذ منه توكيد افعل في التعجب في قوله فاحسن به
بطول فقر واحريا واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن
احضروا الشهود واضمم المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين و
اغزون واشكله قبل مضمر ذي لين بما جانس من حركة قد علما فافتحه
قبل الالف واكسره قبل الياء وضمه قبل الواو وبعد ذلك المضمر
احذفه الا الالف فاتبعها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند و
اضربان يا زيدان وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله اي الاخر منه
ان كان رافعا غير الياء والواو ياء كالالف كاسعين سعيا وارضين
وهل تسعيان واحذفه اي الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو
والياء وبعد ذلك حرك في واو وياء شكلا مجانسا لهما قفي نحو اخشين
يا هند بالكسر للياء ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على ما

ذكر

٢٥

ذكر هنا ولم يقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين
واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان
ولا تتبعان لكن شديدة وكسرها حينئذ ألف والفا اذن قبلها
اي النون الشديدة حالكونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا
فصلا بينها لكراهية توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة
لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر
قد رفعه واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا
حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو
جمع وياء التانيث وكونه الاعراب فقل في اضربن واضربن اخرجوا
واضربي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين
وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا وثمة
قد تحذف النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم
طارقها هذا باب ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل الاتية

بلغ [illegible]

او واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه
وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشا
الفعل به اي بهذا التنوين اي بدخوله يكون الاسم مع كونه
متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي تنوين التمكن
ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين
المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث
مطلقا مقصورة او ممدودة امتنع صرف الذي حواه كيفما وقع
من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كزكريا مفردا كما مضى او جمعا
كجرحى واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان
وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى
بتاء تانيث ختما اما لانه مؤنث على فعلى كسكران وعطشان او لا اصلا
مؤنث له كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن
افعلا كذلك اذا كان ممنوع تانيث اما على ان مؤنثه على فعلاء بتاء ٣

كاشهل

كاشهل او على فعلى كافضل او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء
صرف كارمل ويعمل والغير عارض الوصفية كاربع فانه لكونه
وضع في الاصل اسما مصروف و الغير عارض الاسمية فالادهم
اي القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل
للصقر واخيل للطائر عليه نقط كالخيلان وافعى للحية اسماء
في الاصل والحال فهي مصروفة وقد يلي المنع من الصرف للمح
معنى الوصفية فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع
عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر
في لفظ ثنا مثنى وثلث مثلث اذ هما معدولان عن اثنين
اثنين وثلثة ثلثة وفي اخر جمع اخرى مؤنث آخر اذ هو معدول
عن الآخر ووزن مثنى وثلث كهما في منع الصرف لما ذكر من وا
لاربع فليعلما نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا
مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا

خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن و
تساع ومتسع ولكن الجمع متناه مشبه مفاعلا في كون اوله مفتوحا
وثالثه الفا بعدها حرفان اولهما مكسور لا لعارض
نحو دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون
ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل بمنع
كافلا فان ذا اعتلال منه اي من هذا الجمع كالجواري دفعا وجرا
بمعنى ضامن
اجره مجرى كساري في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش
والفجر وليال ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا
فيها ليالي ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة
تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها وقيل لا يحذف
ياؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى
ومداري ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال
الاخفش تنوين تمكن لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح

فزال

فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف وقد بان الخلاف في قوة
الموجود قال الزجاج عوض من ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزوم
تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل به وسراويل
المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم
المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان
وان به اي بالجمع سمي او بالحق به من سراويل ونحوه
فالانصراف منعه يحق ولا اعتداد بالعرض والعلم امنع صرفه
ان كان مركبا تركيب مزج نحو معديكربا وحضرموت بخلاف
المركب تركيب اضافة او اسناد كذاك علم حاوي زائدي فعلانا
وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا وتعرف زيادتهما
اسم قبيلة من قبائل العرب
لسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيا الى نسي فان
كانا فيما لا يتصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما
حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فالاول
او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحسن ففعلان

فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء
امتنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة او لمؤنث كفاطمة
زائدا على ثلثة كما مضى او لا كثقلة وشرط منع صرف العاد
منها كونه زائدا فوق الثلثة كسعاد وعناق او على ثلثة
لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى
او مذكر الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الآتيين في المسئلة بعد
وهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي الساكن الوسط
العادم تذكيرا متأصلا قبل النقل كما سبق والعادم عجمة
كهند والمنع احق من الصرف نظرا لوجود السببين و
عن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على
الثلاث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع
العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو ساكن الاوسط كشتر
ونوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا بان لم يوجد دون

ندور في غير

ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج
علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى واقلل واكلب و
لا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل
فنحو امرئ علما فرد وبيع مصروف وكذا اليب عند ابي
الحسن الاخفش وطائفة المص وفهم من كلامه ان الوزن
خاص بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر
وهو كذلك وخالف عيسى بن عمر في المنقول عن الفعل وما
يصير علما من ذي الف مقصورة زيدت لالحاق كعلقى وارطى
علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم والذي فيه الف الالحاق
الممدودة والعلم امتنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي
جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف معارف بنية الاضافة اذ
اصل رأيت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني
بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظة

في شرح الكافية م

بها كالاعلام وبعض ليست باعلام لانها شخصية او جنسية
وليست هذه واحدة منهما قال الرضي وهو ظاهر نص سيبويه
وقال [illegible] ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة
عن فعلاوات الذي تستحقه فعلاء مؤنث افعل الجموع
بالواو والنون او كفعلاء ذفر وعمر فانها معدولة عن
فاعل وزافر وعامر فالعدل والتعريف مانعا صرف
سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا يعتبر كجئت يوم الجمعة
سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف كنجيناهم
بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه باللام او
الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال
علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير
[illegible] في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة
عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا

كرب

كرب معد يكرب وعطفان وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد و
ارطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء
وسكران واحمر واخر ودراهم وذنابى فرع اذا سمي باحمر
ثم نكر لم يصرف عند سيبويه فالاخفش في احمر قوليه لما ذكراه
نحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه
خلافه تتمة من المقتضي للصرف التصغير المزيل لاحد السببين
نحو حميد وعمير ومايكون منه اي مما لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه
نهج جوار اي طريقة السابق يقتضي فينون بعد حذف يائه
رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامراة
عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء
ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت
مني ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة ولاضطرار في النظم
او تناسب في رؤوس الاي والسجع ونحو ذلك صرف ذو
المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من
ظعائن واما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من

كلام الناظم في شرح الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة
اما بعدها نحو كسبا نبا او قبلها نحو كسلا سلا واغلالا
ولكن شذت الفاظ المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا منجما
كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا او اخر الفواصل ولا
سماع كقوادير فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة
فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضي بالثاني ولو قيل
بالوجهين كالمنادى لم يبعد ولذا المصروف قد لا يصرف
كذلك عند الكوفيين والاخفش وابي علي والمصنف وان اباه
سيبويه وصنوه وممن ولد في عام ذي الطول وذو العرض
هذا باب اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من ناصب
وجازم كتسعد وبلن وهي حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن
ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تاسوا كذا ينتصب
بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة
بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التي من بعد
فعل ظن فانصبها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا

والرفع

والرفع ايضا صحيح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت
تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الكوفيون وبعضهم اي
العرب اهمل ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اي المصدرية حيث
استحقت عملا نحو ابى علماء الناس ان يخبرونني بناطقة خرساء مسواكها
بناطقة بدل
ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا
بها كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا
نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا ينصب الحال كقولك لمن قال انا
احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز
بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل
بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من بعد
حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ
شاذا بالنصب بين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو
لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل
جزء ٣
مظهرا كان او مضمرا نحو اعطي الهوى لتظفر ولان تظفر وان
بعد نفي كان حتما اضمرا نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم

كذلك بعد اذا اذا يصلح في موضعها اي موضع او حتى التي بمعنى
الى او الا لفظا ان الناصبة خفية نحو لاستهلن الصعب او ادرك
المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد
بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا به ارفعن
نحو سرت البارحة حتى ادخلها ونحو زلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة
نافع وانصب حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
الى امر الله ونحو زلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد
فا جواب نفي او طلب امرا كان او نهيا او دعاء او استفهاما او
عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وسترها
حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا
الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني
فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما
راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد
كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فان كانت الفاء لغير الجواب

بان كانت

بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسأل الربع القواء فينطق او النفي
غير محض نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا وما تأتينا الا فتحدثنا او الطلب
غير محض بما كان بصورة الخبر او باسم الفعل كاسبتا وجب الرفع
والواو كالفاء فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا صح
وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان الم اك
ينبغي جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات
ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع
نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما به اعتمدان
تسقط الفاء والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل بخلاف بعد
النفي نحو ما تأتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه
الله وشرط جزم بعد نهي اذا اذا اسقطت الفاء ان تضع [illegible]
ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من
الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك فلا تجزم خلافا للكسائي
والاسم والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او اسم الفعل فلا تنصب جوابه

خلافا للكسائي وجزمه اقبلا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس
ومما احدثت والفعل بعد الفاء في الرجاء نصب عند الفراء والمصنف
كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع
وان على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو او الفاء
او او وثم تنصبه ان ثابتا كان او منحذف نحو وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا ولبس عباءة
وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم
اعقله بخلاف المعطوف على الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب
وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل
ياخذك فاقبل منه ما عدل دوي ولا تقس عليه فصل في
عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا
للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي
نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما
النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت ولما يذوقوا عذاب لناد وقيل
وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان نحو

ان يشاء

ان يشاء يرحمكم ومن نحو ومن يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من
خير يعلمه ومهما نحو مهما تاتنا به من اية الاية واي نحو ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى يستقم القوم اد فد وايان تفعل افعل
ولم يذكر هذه في الكافية ولا في شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم
الموت واذ ما نحو واذ ما اتيت على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما يـ
امر صالح فكن وانى نحو فاصبحت انى تاتها تلتبس بها وزاد الكوفيون
كيف فجزموا بها ونجزم باذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه
واذا تصبك خصاصة فتجمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم و
روده لعلها حرف اذ ما كان لانه اذ سلب معناه الاصلي واستعمل مع
ما الزائدة وباقي الادوات اسماء بلا خلاف الا مهما فعلى الاصح لعود
الضمير عليها في الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه
رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا فنصب به
فعلين يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط
قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما اي مضارعين وماضيين او مضارعين
تلقيها اي الشرط وجزاءه ومحل الماضي جزم نحو ان عدتم

عودوا يا آدم

حقا عليك اذا اطمأن المجلس
يا خير من ركب المطي ومن مشى
فوق التراب اذا تعد الانفس اه

عدنا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او مختلفين
بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تصرمونا
وصلناكم وان تصلوا ملأتم انفس الاعداء رهابا ونحو دست
رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير
وبعد شرط ماض رفعك الجزاء حسن لكن غير مختار نحو وان اتاه
خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء
بعد شرط مضارع وهن اي ضعف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع
انك ان يصرع اخوك تصرع واقرنه بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل
شرطا لان او غيرها من الادوات لم يطاوع فلم يجعل كالماضي غير
المتصرف نحو فعسى ربي ان يؤتين والماضي لفظا ومعنى نحو ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل والمقترن بقد لفظا او تقديرا نحو ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن او ما او ان والجملة
الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف
الفاء اذا المفاجاة تحقق الارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافاة

وان تصبهم

وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد
الجزا ان يقترن معطوفا بالفاء او الواو بتثليث لم فتح بان يرفع على
الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرئ بها يحا
سبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم
جاز الاولان فقط وجزم او نصب تال لفعل واقع اثر فا او
واو وليه ان بالجملتين اي جملة الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان
توسطهما نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع
نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط
يغني عن جواب قد علم فيحذف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان
استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اي
فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد ياتي اذا
المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام
وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان
فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب

ما اخرت منها وان بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني
لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك وان توالتا اي الشرط والقسم
وتقدم اي قبلهما ذو خبر اي مبتداء فالشرط رجح بان تات بجوابه
مطلقا بلا حذف اي تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد
والله ان تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط فات بجوابه بلا ذي خبر مقدم
نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا
فصل في لو لو حرف شرط في مضي تقتضي امتناع ما يليه واستلزامه
لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد
من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما
ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام
زيد او ليس له لا تعرض لذلك وبواحدة وهو اكثر تحقيقا واضبط
القول ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب
الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لا ان
خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم يناف وناسب الاول
وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله

لم يعصه

١٤

لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة
اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت
معنى م للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية
سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا
اليها صدى من جانب القبر صائح وهي في الاختصاص بالفعل كان
لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد تقترن نحو لو ان
زيدا قائم وموضع ان مع رفع مبتداء عند سيبويه وفاعل
بثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا
ورده المصنف لوروده اسما في قوله ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك
وان مضارع لفظا تلاها صرف الى المضي معنى نحو لو يطيعكم في كثير
جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا
وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم اكثر من تركها نحو ولو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا

ولو نعطى الجميل لما امرتنا فصل فاما بفتح الهمزة والتشديد ولو
لا ولوما وفيه هلا والا والا اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف
الشرط وبعلمه ولذا لا يليها فعل والف لو تلوها وجوبا لفاء لانه
مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت كراهة ان يوالى بين لفظى الشرط
والجزاء كما اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرو
فاعرض عنه وحذف ذى الفاء شذ فى نثر اذا لم يكن قول معها
قد نبذ اى حذف كقوله عليه السلام اما بعد ما بال رجال فان كان
معها قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تع فاما الذين
اسودت الذين وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم
لولا ولوما يلزمان الابتداء اى المبتداء فلا يقع بعدها غيره
ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود
شيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب
بانزعاج من وهلا مثلها فى افادة التحضيض وكذا والا
بالتشديد واما الا بالتخفيف فهى للعرض كما قال فى شرح الكافية
وهى مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله واو لينها الفعلا وجوبا

كقوله لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم
فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اى فهلا
تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اى الا ترونى كما قال الخليل او بظاهر
مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب الاخبار بالذى وفروعه
والالف واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين
عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذى ليس على ظاهره بل هو
مؤول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذى حالكونه مبتداء قبل
استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا عنه وما سواهما
مما فى الجملة فوسط بينهما صلة للذى عائدها خلف معطى
التكملة اى الخبر نحو الذى ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدائه
بموصول واخرت زيدا فى التركيب ورفعته على انه خبر و
وسطت بينهما ضربت صلة للذى وجعلنا العائد خلفا لزيد
الخبر متصلا بضربت فادر المأخذا وقس وبالذين والذين و
التى اخبر مراعيا فى الضمير وفاق المثبت اى المخبر عنه فى المعنى
نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين

بلّغت من الذين اليهم رسالة العمرين هي رسالة التي بلّغتها
من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى
منها بقوله وقبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما فلا
يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشأن واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار
عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من قمت نص عليه في التسهيل
ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط
لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغنى عنه بـ
باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضميرها يد على بعض الجملة
كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون
موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فرع
ما زعموا وزاد في التسهيل اشتراطا ان لا يكون في احد
جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو
بخلاف من ان قام زيد قعد عمرو وفي الكافية اشتراط
وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد من ما كمو جاء احد
ووروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر

والظروف

والظروف واخبروا هنا بال عن بعض ما اي جزء كلام يكون فيه الفعل
قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم لال بان كان
متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اي الشجاع فاذا اردت
الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل
قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد
قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه
ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هنا واذا رفعت صلة ال ضميرا
راجعا الى نفس ال استتر في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء
من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين
الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابرز
وانفصل فتقول في الاخبار عن الزيدين في المثال المذكور المبلغ
انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من
الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من
الزيدين الى العمرين رسالة هذا باب العدد ثلثة بالتاء قل وما
بعدها للعشرة اي معها في عدّ ما احاده مذكرة وفي عدّ الضد

وهو الذي اعاده مؤنثه جوّد من التاء والاعتبار في التذكير
والتانيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز
لما ذكر اجري بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر
نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء في القليل جمع
تصحيح نحو سبع سموات وتمييز بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والالف
وما بينهما للمفرد المميز اضف نحو ثلث مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء
المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما وما بعدها للالف
بالجمع نادرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي كهفهم ثلث مائة سنين
واحد بالتذكير اذا ذكر وصيغته بعينه بغير تاء مركبا لها فاتي اصلها صلة
معدوده ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقد لدى التانيث للمعدود
احدى عشرة بتانيث الجزئين وتبدل الالف في احدى للامكان لا للتانيث نحو عندي
احدى عشرة امرأة والشين فيها وعن الحجازيين سكونه وعن بني
تميم كسرة وعن بعضهم فتحه واذا كان عشر مع غير احد واحدى و
مؤنثه لا تفعل مامعها فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في
المؤنث فافعل ايضا معه قصدا وهذا اجلب الشرط المقدر في كلام الاول انه

وثلثة

وثلثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدمنا من ثبوت التاء
في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة
امرأة واما قل عشرة بالتاء اثنى كذلك وعشر بغير تا اثنتي
كذلك اذا اثنتي نساء راجع الى الاول او ذكر راجع للثاني نحو فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا
والمعرب مما ذكر اثنا واثنتا وكلياء فيهما لغير الرفع والرفع بالالف كما
تقدم اول الكتاب والفتح بناء في جزئي سواهما الف اما البناء فلتضمنه
معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثني في الكافية
ثماني فيجوز اسكان يائها وكذا احد فيما مع بقاء كسر النون ومع فتحها ق
مميز العشرين وما بعدها للتسعين اي جمعها بواحد نكرة منصوب
كاربعين حينا وثلثين ليلة وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون
فسوّ بينهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي
فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي عشرة يبقى البناء
في الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعجز وحده قد يعرب في لغة
ردية كما قال سيبويه وضع من اثنين فما فوق الى عشرة اي جمعها

كفاعل المصوغ من فعلا واحتى في التأنيث للمعدود بالتاء فقل ثانية
او ثانية او ثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت بتشديد الكاف المعدود
فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغيرها فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد
به بعض الذي منه بني اي صيغ تضفه اليه نحو ثاني اثنين اي احدهما
وثالث ثلثة اي احدها فلا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض
بيتي فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلثة وان ترد به جعل
العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل اي
اسم الفاعل له احكامها فاصفه او نونه وانصب به رابع ثلثة او
رابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي منه بني
مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي بني منه مركبا فجئ بتركيبين
اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع
العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني
عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة او فاعلا حالته التذكير و
اضف بعد حذف عجزه الى مركب ثان فانه بانثوى اي تقصد
به نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن

الاتيان

الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشرا وهو لمركب
الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل
عشرين اذكرا وبابه الى تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه
التذكير والتأنيث قبل واو عاطفة يعتمد فقل حادي والعشرون
حادية وتسعون فصل في كم وكاين وكذا وهي الفاظ عدد مبهم الجنس
والمقدار ميز اذا كانت في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل
ما ميزت عشرين اي بمميز منصوب ككم شخصا سما اي علا واجز ان
تجره اي تمييز كم الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا
نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤه
لشبهها الحرف في الوضع واستعملها حاكيا بها مخبرا بها بان تكون بمعنى
كثير كعشرة تمييزها بمجموع مجرور او مائة تمييزها بمفرد مجرور ككم رجال
جاؤني او كم مرة نعمة في مراة نابت مرا وككم تجربة كاين وكذا في
افادة التكثير وغيره لكن ينتصب تمييز ذين نحو اطرد الياس بالرجا
فكاين اَلِمًا حُمَّ يُسْرُهُ بَعْدَ عُسْرٍ ومايت وكذا رجلا او بها اي بتمييز
كاين كان في الكافية صل من الجنسية نصب نحو وكاين من دابة لا تحمل

باب الكنايات

باب الحكاية

دون فصلها ولا تفصل بتمييز كذا ولا يجب تقديرها بخلاف كأين وكم فلا يعمل فيهما
الا متأخر وقد يضاف لكم متعلق ما بعدها او تجر بحرف متعلق به
كقولك ابناء كم رجل علمت ذمن كم كتاب نقلت ولاحظ لكأين في ذلك
قال في شرح الكافية هذا باب الحكاية واحك بأي ما لمنكور
سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتأنيث وافراد و
تثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين اتصل فقل لمن قال
رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات أيا وأية
وأيين وأيات ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون منها
حرك مطلقا واشبعن حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع والف
في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال
مررت برجل مني وصل بمن الفا او ياء ونونا وقل منان ومنين
بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية
والاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل وصل بمن تاء التأنيث
وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت
قبل تاء المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان

منتان

باب التأنيث

منتان والفتح لها نكرة نزر اي قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت
جمعا مؤنثا فقل منات بإثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا
او ياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل جا قوم
لقوم فطنا حاكيا له موافقا في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام
فلفظ من لا تختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او
امرأة او رجلان او امرأتان او رجال من يا هذا وناد في الحاق العلامة
بأن قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت
منون انتم والعلم احكينه من بعد من وحدها ان عريت من عاطف
بها اقترنت فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا ولمن
قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين
الرفع مطلقا تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية
كل معرفة قال المصنف ولا اعلم له موافقا هذا باب التأنيث وهو فرع
عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التأنيث تاء كفاطمة
وثمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وصحراء وفي اسام بفتح الهمزة
مؤنثة قدروا التاء كالكتف ويعرف التقدير بالتاء في الاسم

بالتصغير اذا اعيد اليه كالكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه
جهنم التي دكيها اي ثبوتها في التصغير كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية
والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو
اشتريت ثلث اذود هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة
المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرأة
ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمرة وتمر وبعكسه
ككماء وكماة وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث
كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا من فاء كعدة وعين كاقامة و
لام كسنة ومن زائد المعنى كاشعثي واشاعثة او لغير معنى كزنديق
وزنادقة ومن مدة تفعيل كتزكية ولا تلحق تاء فارقة بين صفة
المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حالكونه اصلا بان كان
بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان
كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل
مهذار وامرأة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامرأة معطير
كذا مفعل كرجل مغشم وامرأة وما تلحقه تاء الفرق من ذي

المذكر

المذكر كقولهم امرأة عدوة وميقانة ومسكينة فشذ ودفيه ومن
فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل
قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او
لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجيهة و
ذبيحة ونطيحة فصل والالف للتانيث ضربان ذات قصر وذات مد
نحو انثى العنزاء اي الغزاء والاشتهار في صياغ الاول اي ابنية او
زان المقصور مبدية وزن فعلى بضمة وفتحة نحو ادنى للداهية و
في شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر وزن
فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا
نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق
او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون
جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى
بضمة وتخفيف كحبارى لطائر ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو سمهى
للباطل ووزن فعلى بكسر ففتح فتشديد نحو سبطرى لنوع من
من المشي ووزن فعلى بكسر فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا

نحو ضِرِّجي و حِلِّي قال المصنف فلا ثالث لهما و وزن فِعِّيلي بكسرتين وتشديد
العين نحو حِثِّيثا لكثرة الحث على الشيء مع وزن فُعُلّى بضمتين فتشديد
نحو الكُفُرّى لوعاء الطلع كذلك فُعَّيلى بضمة ففتحة وتشديد العين نحو خُلَّيطى
للاختلاط مع وزن فُعّالى بضمة فتشديد نحو الشُّقّارى لنبت وزاد
في الكافية في المشهورة وزن فَعَلّى كقَرَنّى وقف على حقوة لمشية
تبختر و فَعْلَوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة
المتربع و فَعْلَلُوى لحندقوقى لنبت ومُفْعَلّى كمكورّى لعظيم الارنبة
و فَعْلُوتى كرهبوتى للرهبة و فَعَلّى كقَفَرّى بمعنى القرفصاء و فِعْلِلّى
كبِهِبِّرِى للباطل و فِعْلَلّى كسِفْسِطّى النبت يلتوى على الاشجار و
فَعَيَّلى لحص كهبيّخى المشية تبختر و فِعْلِيّا كمرحيّا للزجر و فَعَلَّلايا
كبردرايا و فُوعالى لحولايا و فَوْعَوَلى كفوضوضى للمفاوضة و فِعِلّايا
كبرجايا للعجب وآخر اى انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استند لها
وموضع ذكرها كتب اللغة فصل لمدها اى لممدود الف التانيث
اوزان مشهورة ايضا هي فَعلاء بفتحة فسكون اسما كان كجرعاء
او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء و ديمة هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء

وافعلاء

وافعلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء
مثلث الباء لليوم الرابع من ايام الاسبوع و فَعَلْلاء بفتحتين بينهما سكون
كعقرباء لمكان ثم فِعالاء بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص و فُعُلْلاء
بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود و فاعولاء بضم ثالثه
كعاشوراء و فاعِلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع و فِعْلِياء
بكسرة فسكون ككبرياء للكبر و مفعولاء كمتيوناء جمع اتان و مطلق
العين فعالاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
مع فتح الفاء كبراساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من
البسر وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق اى مفتوحها ومكسورها
ومضمومها مع فتح العين فعلاء اخذ نحو جنفاء لمكان وسيراء
للذهب وظرفاء ونفساء ورحضاء وزاد في الكافية فُعَيْلاء
كقُرَيْثاء لقب ملك وافعيلاء كاهجيراء للعادة ومفعِلاء كمشيخاء
للاختلاط و فعاللاء كجحادباء كضرب من الجراد و يفاعلاء و يفاعلاء
كينابعاء و ينابعاء اسم مكان و فعلياء كبرياء و فعلولاء
كمعكوكاء و بعكوكاء اسمين للشر و الجلبة و فعيلاء كدخيلاء

لباطن الامر وفعنا الا كبر ناسا بمعنى برنساء بمعنى براساء وما عدا هذه الاوزان نادر هذا باب المقصور والممدود اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير من المعتل كالاسف فلنظيره المعتل كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرها من الصحيح قرب جمع قربة وقرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل اخر الف والمد في نظيره المعتل حتما عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئ بهمزة وصل كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اي كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل عن العرب كالحجا بالقصر للعقل وكالحذا بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصرية والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون

مختين

مختين نحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعها تصحيحا وفيه غيرها ذكر اخر مقصور تثني اجعله بقلبه ياء ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رباعيا فما فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي اليا اصله نحو الفتى فقل فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق لم يعرف منه اصله الذي اميل كمتى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الفه من واو مجهولة ولم تمل تقلب واوا كقولك في عصا عصوان وفي لدى علما لدوان واولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد ردف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فقل صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء ثني بواو او همز فقل العلباوان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان ابدال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته اصلية صحح فقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل عن العرب قصر كقولهم

في غزن غزنلان وفي حمراء حمراوان وفي عاشوراء عاشوراوان
وفي كساء كساءان وفي قراء قراءان واحذف من المقصور و
كذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون
ما به كملا اي آخره فقل في موسى والقاضي موسون وموسين
وقاضون وقاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا بما
حذف وهي الالف واتبع في المنقوص الضم والكسر اما الممدود
والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا من
الممدود والمقصور بتا والف فالالف او الهمزة اقلب
قلبها في التثنية فقل في المشترى مشتريات وفي دحى
دحيات وفي مصطفى مصطفيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات
وفي بناءة بناءات وبناوات وفي قراءة قراءات وتاء ذي
التاء الزمن حينئذ تنحيه اي حذفا كما سبق وكقولك في
مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تخصه اشار اليها بقوله
والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه
اسما انل اي اعط اتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات

ان سا

ان ساكن العين مؤنثا بلا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة
ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات و
وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة
وجلية وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة
وساكن العين الثلاثي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند
وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا ما ذكر
قد ادوا عن العرب واما الثلاثي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في
دعد دعدات وضعفوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة
واللام ياء او مكسورة واللام واوا نحو ذروة ودمية واجازوا
فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات ودميات ودميات وشذ
كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل جروات ونادر اي قليل او ذو
اضطرار غير ما قدمته كقولهم في عير عيرات وفي كهلة كهلات و
قول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها فلا ناس من العرب
انتهى اي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات
هذا باب جمع التكسير وهو كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا

باب جمع التكسير

او تقديرا افعلة كاغفة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثم افعال كاثواب
جموع قلة تطلق على عشرة فما دونها وبعض ذي بكثرة وضعا من العرب تغني
كارجل جمع رجل والعكس وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة عليها
جاء عن العرب كالصفي جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعه اصفاء
فينبغي ان يمثل برجال جمع رجل لفعل بفتحة وسكون حال كونه اسما
صح عينا وان اعتل ما افعل جمعا كافلس وادل واظب جمع دلو
وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كسوط و
وبيت وشذ اعين واثوب وللرباعي حال كونه اسما ايضا يجعل افعل
جمعا ان كان كالعناق والذراع في مدة ثالثة وتانيث بلا علامة
وعد الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل
واعرب وعني ما افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم
يوجد فيه شروط بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف
او على غيره كجمل ونمر وعضد وجمل وعنب وابل وقفل وعنق
ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك قد لكن غالبا اغناهم فعلان
بالكسر في فعل بضمة ففتحة كصرد لهم صردان فصح في اسم مذكر

ورباعي

ورباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كاقذلة وارغفة واعمدة
جمع قذال ورغيف وعمود والزموه اي افعلة في فعال بفتح الفاء او
فعال بكسرها مصاحبي تضعيفا واعلال كابتة وافنية وائمة و
آنية جمع بتات وفناء وامام واناء وفعل بضمة فسكون جمع لنحو
احمر وهو افعل مقابل فعلاء ولنحو حمراء مقابل افعل وكذا ما
لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسرة فسكون جمعا بنقل يدري
كولدة جمع ولد ولا ياتي جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي
بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلاله فقد ما دام لم يضاعف في الاعم
ذو الالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل
اللام او ضوعف ذو الالف فله افعلة كما سبق ومقابل الاعم
عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم عرف كغرفة
وغرف ولفعلى بالضم ككبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل
بكسرة ففتحة كسدرة وسدر وقد يجيء جمعه اي فعلة على فعل
بضمة ففتحة كلحية ولحى وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل
اللام كرام وقاض ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة

وشاع في كل وصف لمذكر على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة وفعلى
بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو
زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا
افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى به اى بفعلى قمن اى حقيق
لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صحيحا لاما وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة
ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة والوضع الغالب في فعل بضمة فسكون وفعل
بكسرة فسكون فعلة كغرد وغردة وقرد وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين
جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل
اى فعل فيهما اسبق الفعال بضبطه بزيادة الف فيما ذكر بتشديد الكاف كتاجر
وتجار ويقل فيهما انث كصائمة وصوام وزان الوزنان في المعتل الا ما منهما
ندر كغاز وغزى وغزاء وفعل وفعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسرة جمع لهما
مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه
او فاؤه ياء كما في الكافية الا منهما كضيف وضياف ويعر ويعار وفعل بفتحتين ايضا
له فعال بكسرة جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال ولم يك لامه مضعف
نحو جمل وجمال وجبل وجبال الا انه كان كذلك كرخ وطلل ومنه قل فيما ذكر فوالتا اى فعلة

كرقبة ورقاب وفعل بضم فسكون مع فعل بكسرة فسكون لهما
فعال فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية لذلك
ان لا يكون واوى العين كحوت ولا يائى اللام كمدى وفي فعيل وصف
فاعل ورد فعال ايضا جمعا ككرام في اناثه فعيلة ايضا له ورد
كظراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في كل وصف على
فعلان بفتحة فسكون او انثييه وهما فعلى وفعلانة او على فعلان
بضمة فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضاب وندام وخماص في جمع
غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والتزمه اى فعال
في فعيل وانثاه اذا كانا واوى العين صحيحى اللام كطويل وطويلة
فقل في جمعها طوال تقفو بما استعملته العرب وبفعول بضمتين
فعل بفتحة فكسرة نحو كبد خص غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر
اكباد وكذاك تطرد فعول جمعا في فعل حال كونه اسما مطلق الفاء
اى مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند
وجنود وشرط في الكافية مضمومها ان لا يضاعف كخف ولا يعل
كحوت وصدى وفعل بفتحتين مفرد له اى لفعول ايضا سماعا كاسد

وأسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلان بكسرة فسكون حصل
جمعاً كغراب وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح
معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ماضاهاهما
ككوز وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفعلاء
بفتحة فسكون حالكونه اسماً وفعيلاً وفعل بفتحتين حالكونه
غير معتل العين فعلان بضمة فسكون لهذه الثلثة شمل جمعاً كظهر
وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان وكريم وبخيل كل
صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فعلاء
بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء كذا لما ضاهاهما اي شابههما في الدلالة على
معنى كالغريزة قد جعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه
اي عن فعلاء افعلاء بكسر ثالثه في الوصف المذكور المعتل لاماً كولي
واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذلك المذكور
قل كتقي وتقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر
وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء بكسرة كقا
صعاء وقواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة

المؤنث

المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل و
صواهل وفاعلة مطلقاً نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب
وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس معاً ما ثله
كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث الفاء
وشبهه مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفاً او واواً
او ياء سواء كان ذا تاء او التاء منزلة منه كسحابة وسحائب و
شمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة
وصحائف وسعيد علم امراة وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز
وعجائز وبالفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما
جمعاً فعلاء اسماً كان او صفة نحو صحراء وصحارى وصحارى وفي العذراء
والعذارى والعذارى واقيس اي القياس وهما مصدرا قاس
اتبعاً في ذلك فلا تقتصر على السماع واجعل فعالى بفتحتين وكسر
اللام وتشديد الياء جمعاً لغير ذي نسبة جدد من كل ثلاثي اخره ياء
مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقل فيه بصاري
تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى

وشبهه كان على انطقا في جمع ما فوق الثلثة او تقص من غير ما
مضى نقل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل وفي خامس جحد
الاخر انف اي اخف اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج
والثاني بعضه التشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة فتحكي
دونه ما به تم العدد وهو الاخر كقولك في جحمرش جحامر لكن
الاجود حذف الاخر كخذا دن وزائد العادي اي المجاني الى باع
وهو الخامس احذفه اي الزائد ما دام لم يك لينا اثره اي بعد
لحرف الذي ختم الكلمة اي اخرها فقل في سبطرى سباطر وفي فد
وكس فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الاخر كعصفور وقنديل
وقرطاس فلا تحذف والسين والتاء من كمستدع ازل اذ بنا
الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من كمستدع اول من سواه
بالبقا المرتبة على غيرها باختصاص زيادته بالاسما والهمزة والياء
مثله اي الميم في الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف
بان كانا في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى فيقال في
ألندد ويلندد الادّ ويلادّ والياء لا الواو احذف ان جمعت

ما كجرهون

ما كجرهوبه وهي الداهية لان بقا الواو يا غنا حذف الياء عن حذفها
بخلاف العكس فابقها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابي
فهو حكم حتم وخير كحاذف في حذف ما اذ دمن فانه ي سرندى ونحوها
نونه والفه لكافيهما فان شاء يقول سرانا وسراند ومعناه الشديد
وكما ضاها كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند او
علاد هذا باب التصغير عبر به سيبويه وبالتحقير وهو تفعيل فعيلا
بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذى في تصغير
قذى وهو ما يسقط في العين والشراب فعيعل بضبط الوزن
قبله بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن قبله بزيادة
ياء ساكنة اجعلا لما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما وجعل قنديل
قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من حذف السابق به الى امثلة التصغير
صل فقل في سفرجل وحذف فوق وسبطرى ومستدع والندد و
ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وحذيرق او حذيفر و
سبيطر ومديع واليد ويليد وحزيبين وسرين او سريد وجاز
تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اي في التكسير

والتصغير اختلاف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيرج وما ابد اى ما هو
خارج عن القياس كما خالف في البابين اى باب التكسير والتصغير حكما في
سما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان لتلو اى
الحرف الذي بعد ياء التصغير اذا كان من قبل علم اى علامة تانيث
كتائه او مدتها الفتح الختم كفطيمة وحبيلى وحميراء كذاك اى كالتالي
ياء التصغير السابق في وجوب فتحته ما اى الحرف الذي مدة افعال
اى الفه سبق كاجيمال او الذي سبق مد سكران وما به التحق من
عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان والفا التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين
عدا فلا يحذف فان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة
قريفصا وسفيرجة كذا الياء المزيد اخر للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك
في عبقري عبيقري كذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس امير القيس
وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا
وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذف فان اذا كانا من بعد اربع
كزعفران فيقال في زعيفران وقلة ابتغاء انفصال ما دل على تثنية وجمع
تصحيح جلا بالجيم اى دل عليه من العلامة فلا تحذفه كقولك في جلاذان

ظريفون

وظريفون وظريفات اعلاما جديران وظريفون وظريفات والف
التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة ولن تسبقه مدة لم تثبت بل
تحذف كقولك في قرقرى قريقر ولغيزى لغيغز وعند تصغير ما
فيه الف مقصورة قبلها مدة كحبارى خير بين حذف المدة فيقال
حبيرى فادر ذلك وبين حذف الف التانيث فيقال حبير واردد
لاصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صيرتها اذا صغرتها
قويمة بالواو ورددت الى الاصل قضب وشذ في تصغير عيد عييد اذ
كان الاصل عويد لانه من العود وصحح بقيد اللين ثانيا متعلق
بالقلب عنه ثاني ايمة وهما بالتي في البيت بعده وضم الجمع المكسر
المفتوح الاول من ذا الرد ما التصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين
بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد باثباتها شذ فخذا ولا رد فيما
لا تغير فيه الاول كقيم في قيمة ولا الف التالي المزيد يجعل بالقلب
واوا كهويبل في هابيل كذا يقلب واوا ما الاصل فيه مجهول كعويج
في عاج وكمل المنقوص اى المحذوف بعضه في التصغير ما حذف
منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كان على افعل فيهما مويّ وكشفة شفي

فيها شبهة بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير التاء فلا تلحق كجويرة
في جاءة ومن ترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزائد لانه
حقيقة والحق به تاء التانيث اذا كان مونثا ثلاثيا كالعطيف
يعطف عطفا وحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود واحد وسويدة
في سوداء وقريطس في قرطاس حكى سيبويه في تصغير ابراهيم و
اسمعيل بريه وسميع بحذف الهمزة منهما والافصح أبيره وحذف
ميم ابراهيم ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليه او
اضمم بتاء التانيث ما صغرت من مونث معنى عار عنها لفظا ثلاثي
كسن فقل فيها سنينة ويد فقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتا
فالبس فان كان كشجر وبقر وخمس التي من الفاظ عدد المونث فلا
تلحقه اذ يلتبس الاول بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك
للتاء دون لبس كقولهم في قوس قويس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا
كثر بفتح المثلث اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وراية فعلا
وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما و
خالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركته الاصلية و

التعويض

والتعويض من ضمة الفا مزيدة في اخرها فقالوا اللذيا وذيا وتيا وفي ذي
وتيان ومنع ابن هشام تصغيرهم استغناء بتاء واللام واللاتي استغناء
هم باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للالتباس خلقه يصغر ايض
من غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب كما احيسنه والمركبة تركيب
مزج كما سبق هذا باب النسب ياء مشددة كيا الكرسي زاد في آخر
الاسم للنسب وكل ما تليه كسره وجب كقولهم في النسب الى احمد احمدي
ومثله اي مثل يا النسب اما في التشديد او في كونها للنسب ما حواه
اخف اذا كان قبله ثلثة احرف فقل في النسب الى كرسي وشافعي كرسي
وشافعي ولم ادمن تعرض لجوازه شفعوي فيا ساعلى موسوي
فان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله
حرفان كعلي جاز حذف والقلب كعلوي او حرف فتيا انثى في قوله
وكونه مفتوحة ثانية يجب وتاء تانيث او مدته اي الفه لا تثبتا بل احذفها
فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفي لحن
من وجهين وان تكن مدة التانيث تربع اي تقع رابعة في اسم
الذا ثان سكن فقلبها واوا ومباشرة للياء او مفصولة بالف ق

حذفها اي كل منهما حسن لكن الحذف الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي

وحبلاوي وحبلي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سبق او رابعة

متحركا ثانيه ما هي فيه كقولك في جمزى جمزي وجمزى بفتحها

اي مدة التأنيث وهو الملحق والاصل عطف على شبهها الجر المقدم

على مبتداه وهو ما لها اي لمدة التأنيث من حذف وقلب وكل لكن

للاصل قلب يعني اي يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى

ارطي وارطوي وملهي وملهوي والالف الجائز المتعلق اي رابعا

(كقولك)
اذ كما تقدم كذلك بالمنقوص اذا وقع خامسا فصاعدا بمعنى حذف

في المنقوص متعين والحذف في الياء اي ياء المنقوص اذا وقع رابعا

(ضوي)
احق من قلب كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي

وحتم قلب الف او ياء ثالث يعني كقولك في الفتى والعمى فتوي

وعموي قاول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله

وكسر ثانيه منه وهو الاشبه وفعل بضم اوله عليها افتح عند النسب

بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب

فقل في نمر ودئل وابل نمري ودؤلي وابلي وقيل في النسب الى ما حذفه

يا ان

يا آن ثانيهما وطو اي بفتح اصليته المرمي مرموي بحذف اول اليائين

(مرمي)
والاول الحسن وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين واجبز في استعمالهم

بحذف اليائين والاول احسن لامن اللبس وكل ما في اخره ياء مشددة

قبلها حرف كقصي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغييره ان

لم يكن منقلبا عن واو كحيوي واو دوه واوا ان لم يكن عنه قلب

كطي فقل فيه طووي وثالثه تقلبه واوا مطلقا وعلم التثنية احذف

للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فتحذف علمه كقولك في زيدان و

زيدون علمين زيدي نعم من اجرى زيدان على مجرى سلمان فقال زيداني

ومن اجرى زيدين على مجرى غسلين قال زيديني ومن اجراه

مجرى عربون لو الزم الواو وفتح النون قال زيدوني وثالث

من كطيب حذف عند النسب فقل طيبي لسكون الياء وكذا شذ

من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي لكنه اتى مقولا

(ومهيم)
بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وضح بنحو طيب هبيخ و

فلا يحذف ياؤها لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر فاقترنت

ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحتها وفي مهيم لانفصالها وفعل بفتحتين

نحو التنسيب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف
اليتيم فقيل في حنيفة حنفي وفعيلة بضم اوله وفتح ثانيه في التنسيب اليه فعلي
كذلك صحيح فقيل في جهينة جهني والحقوا معتل اللام عربيا من التا
من المثالين المذكورين بالتا اولياهما فقالوا في عدي وقصي
عدوي وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي فجعلوا
صحيح اللام منها فلا تحذف منه اليا فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي
وتحو ما كان على فعيل بفتح الفاء وهو المعتل العين كالطويلة فقالوا
فيه طويلي وهكذا تحو ما كان على هذا الوجه وهو مضاعف كقليلة
وهمزة ذي مدة تنال اي يعطى في النسب ما كان في تثنية له التنسيب فيقال التنسب
في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي
وعلباوي وعلبائي وانسب لصدر جملة اسنادية فقل في تابط
شرا تابطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب
للثاني تما اضافة اما مبدوءة بابن او اب او ام كابن الزبير وابي بكر وام
كلثوم في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم اي اولها ماله التعريف
بالثاني وجب بان كانت اضافة معنوية كزبيري في غلام زيد ف

عنك

عنكي في هذا القسم نظرا لاجل اللبس ونفي القسم الاول بحث هل يلحق بالذكر
المبدوءة ببنت كما قلنا بانه كنية وليراد من ذكرهم فيما سبق هذا المعرف
كالذي ليس مصدرا باعرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية فهو يقوى
بحيث لا ان يمنع انه كنية اشبه للاول والحق الثاني ما دام لم يخف
لبس فقل في امرئ القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب
للثاني كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي وهذا يعضد نظرنا في القسم السابق
واجبر برد اللام ما منه حذف عند التنسيب جوازا ان لم يك رده ألف
في جمعي التصحيح او في التثنية فقل في غد غدوي وان شئت غدي وحق
مجبور بالرد ههنا اي جمعي التصحيح والتثنية نحو فيه لم يرد بالرد بالنسبة
فيقال في اخ واخت اخوي وعضة عضوي وغيره باخ اخنا الحق فقل
فيها بعد حذف تائها اخوي وابن بنتا الحق فقل فيها بعد حذف
تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزه هذا مذهب سيبويه
والخليل وقال يونس بن حبيب النحوي وكان من البصريين ابق حذف التاء
فيهما فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف
وصل بالثاني من ثنائي ثانيه ذو لين عند التنسيب ثم ان كان ثانيا

فلبنك اضاعف همزة ونحوه قلبها واوا كلاوكلاة ولاوي وقمي ونبوة

ولقى ولوى اعلاما اما الذى ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه كم

وكمى وكمي فان يكن كتثنية في اعتلال اللام ما الفاعلم فجز

عند التنسب رد الفاء وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال فيه وشوى

واجاز الاخفش السكون فيقال وشي اما غيره معتل اللام منه

فلا يجبر كقولك في عدة عدى والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم

يشابه واحدا بالوضع اى بوضعه علما فقل في فرايض فرضى بخلاف

ما اذا شابه بان وضع علما فيقال في الانمار انماري وفي الانصار

انصاري انصاري ومع فاعل وفعال بفتحه فعل بفتحه فكسره

في نسبا غنى عن الياء السابقة فقبل اذ ورد كقولهم لابن

وتمار وطعم اى صاحب لبن وتمر وطعام ولبن في هذا الوزن

معنى المبالغة الموضوع له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك

بظلام للعبيد اى بذي ظلم وغيرهما اسلفته من القواعد

مقررا على الذى ينقل منه عن العرب اقتصرا ولا تقس عليه

في الدهر دهرى وفي امرئ امرئى وفي البصرة بالصح بصرى باب

(وفيه نظر)

وفيه نظر اذ الكسرة لغة فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي

وفي مرو مروزي ولعظيم الرقبة رقباني باب الوقف

تنوينا اثر فتح في معرب ومبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا و

ايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد

ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في

الاضمار اى الحرف الذى ينشا في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير و

هي غير الفتح وهو الضم والكسر والواو والياء كرايته ومررت به واثبت

صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع

واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب وابه

قراء السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها

بالنون وهو الذى اميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة سنة

متبعة وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم

ينصب اولى من ثبوت لها فاعلما كقراءة السبعة وكل قوم هاد و

ما لهم من الله من وال وباثبات الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف

المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت

واد یا و ثبت یاء ساکنة ان لم یکن کاجب لداع وبخلاف غیر المنون
کما صرح به بقوله وغیر ذی التنوین المرفوع والمجرور بالعکس فثبت
یائه اولى من حذفها فی منقوص محذوف العین کمر اسم
الفاعل من ارى او محذوف الفاء کیف علما کما فی شرح الکافیة لزوم
رد الیاء عند الوقف اقتفی لئلا یکثر الحذف فصل وغیرها التانیث
من متحرك سکنه عند الوقف فهو الاصل او قف دائم التحرك
بان تخفی الصوت بالحرکة ضمة کانت وکسرة او فتحة وخصه القراء
تبعا للفراء بلا ولین او اشمم الضمة فقط عند الوقف بان تشیر الیها
بشفتیك من غیر تصویت او قف مضعفا ای مشددا ما ای حرفا
لیس همزا او علیلا ان قفا ای تبع الحرف الموقوف علیه الموصوف
بما ذکر حرفا محرکا کجعفر وهذا وعلى بخلاف الهمزة کخطاء
والعلیل کالقاضی ویخشی ویدعو والتابع ساکنا کعمرو وحرکات
انقلا عند الوقف من الموقوف علیه لساکن قبله تحریکه لن
یحظلا ای یمنع کهو وتواصوا بالصبر اذ حد النقل ولا ینقل الى متحرك
کجعفر ولا ممتنع التحریك اما لتعذره کانسان او استثقال کعضب کعضب

وهمز

وضهوف او ادّاء الى بناء لا نظیر له کبشر مرفوعا وذهل مجرورا کما سیأتی
ونقل فتح من سوى المهموز لا یراه بصری وبصر اما من المهموز
کجبء فیراه ویکون نقلا الفتح من سوى المهموز ایضا فالنقل ان یعدم
نظیر للاسم صح بان یکون المنقول ضمة مسبوقة بکسرة او بالعکس ممتنع
کالقفل وکن ذات النقل فی المهموز وان ادّى الى ما ذکر لیس یمنع
فیجیء فی ردء وکفوء هذا ردء ومررت بکفوء ثم لما اصدر فی الفنا بط
اشتراط ان یکون الموقوف علیه غیر هاء التانیث لیفعل فیه ما ذکر
احتاج الى بیان ما یفعل فیه اذا کان هاء فقال فی الوقف تا تانیث الاسم
ها جعل ان لم یکن لساکن صح وصل کمسلمة وقناة بخلاف ما اذا وصل
بمرکب واخت وبخلاف تا تانیث الفعل کقامت واما تا تانیث الحرف
کثمت وربت فاختار فی شرح الکافیة جواز ذلك فیها ربه وثمه
قیاسا على قولهم فی لات لاه وقل ذا ای جعل التاء المذکورة هاء
فی الوقف فی جمع تصحیح للمونث کقول بعضهم دفن البناه من المکرماه
وفی ما ضاهى کهیهاه واولاه وکثر فی ذلك علم لجعل المذکور
وغیرین ای جمع التصحیح وما ضاهاه کفرقة وغلمة بالعکس انتهى

بفا الكيفية جعل التاء هاء فالقليل عدم ذلك فصل وقف بها السكت
على الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سئل فلم يعط فقل في الوقف
عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع
سيما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما
زائد كيع بخلاف ما فانه واجب فيقال عه وبعه فراع ما رعوا وما
في الاستفهام ان جرت حذف الفها حصول اما وليها الهاء ان تقف
كوبا اسمه يالم اكلمته لمه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع
سيما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء م اقتضا اقتضاه
ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف
عليه كهو وهي وما في كتابيه ولزم صفة بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه
كالمنادى فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال
ووصلها بغير ذي تحريك بنا اديم شذ نحو واضحى من عليه فقوله في اللام الله
البنا استحسنا بان لا حسنية الا اتصلت فلا بعد مع قوله ووصل لها
البيت المبين للوقوع تكرارا وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا
من لحاق الهاء لقا نحو لم يتسنه وانظر وغير نحو هذا حبلوا افتى و

وفشى

وفشا ذلك منتظما نحو مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء هذا باب
الامالة هي كما قال في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو
الكسرة الالف المبدل من يا في طرف امل كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع
منه اليا خلفه في بعض تصاريف دون مزيد معها او شذوذ الوقوعها حرف ٢
كحبلى بخلاف نحو قفا فان الياء تخلف الفه بزيادة في التصغير كقفي وشذوذ
كقول هذيل في اضافته الى الياء قفي وتابت لما تليه ها التانيث
حكم ما التها عدم ما من الامالة كرماة وهكذا امل الالف المكانية بلا
عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الا فزه
قلت بكسر الفاء كما في خف وذن وهو خاف ودان فانك تقول
فيهما خفت ودنت كذاك امل الفا تالي الياء كبيان وكذا سابق
الياء كبائع كما في شرح الكافية والفصل بين الياء وبين الالف المتاخرة اغتفر
في جواز الامالة ان كان بحرف وحده كبيتا او بحرف مع ها كجيبها اذ
كذاك امل ما اي الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او يلي
حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسر كشملال وفصل الهاء بين
الساكنة وبين حرف التالية الالف كلا فصل بعد لخفائها فدرهماك من

بلدلم يصل اى لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء اى حروفه وهى
مجموع قظ خص ضغط بكف مظهرا من كسر او ياء عن الامالة بخلاف المخفى
منهما كالكسرة المقدرة واذا التى الفها عن ياء وكذا تكف داغير مكسورة
الامالة نحو عناد وعناد ووراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء
بعد بالقسم الذى بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كواثق
او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا تقدم على الالف
ما دام لم ينكسر او لم يكن اثر الكسر كالمطواع كغالب بخلاف ما اذا انكسر
كعلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفى شرح
الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفى الساكن تاليه يجوز ان يمنع وان لا
يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها فى جميع احوالها كما شيا
فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبل وان اراد
بنا اصلها الى مقتسا وبين نحو وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله
المراد فتامل وكف حرف مستعل كف وانكف بكسر فتاء الامالة
كغارما الاجفوا ولا تمل نسبة لم تتصل كلمى يد مال ما الكف قد
يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وصالح ابن عصفور عفو المسلمين

وقوله

وقوا ابن هشام داخلية على المصنف واقول الفرق فوق المانع وطلبه
قدم على المقتضى وايض فالمقتضى هنا انما وجد لا يوجب الامالة كما قال فى
فى الكافية وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فاقتضى تقدمه على المقتضى
وايتانه بقد يشعر بانه قد لا يكف وبه صرح فى شرح الكافية وقد امالوا
لتناسب فى ورس الانى وغيرها بلا داع اى طالب للامالة سواه كعمد
اى كالف الاخيرة اميلت لتناسب الالف التى قبلها وكالف تلا من قوله
تعم والقمر اذا تلاها اميلت وان كان اصلها واو التناسب ورس
الانى فلا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع بحفظ كالحجاج
ورا ونحوها من فواتح السور غيرها وغيرنا فامالهما وان كانا غير متمكنين
قياسا والفتح قبل كسرها فى ظرف امل كلا سيرهل تكفا الكف اى كسبنيه
كذا امل فتح الحرف الذى يليه ها التانيث فى وقف كرحمه ونعمه
قوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح
هذا باب التصريف هو كما فى شرح الكافية تحويل كلمة من بنية الى غير
لغرض لفظى او معنوى ولكثرة التى بالتفعيل الدال على المبالغة
حرف وشبهه وهو المبنى من الحرف برية عنه هنا دون التصريف

للاشتغال بانّه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو الحق به فانّه يوهم نفي كثرته
والمبالغة فيه دون اصله وماسواهما وهو الاسم المتمكّن والفعل
الّذي ليس بجامد بتصريف حرى اي حقيق وليس ادنى من ثلاثي
بزنة بلا تصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غيّر
بالحذف بان كان اصله ثلاثيا ثمّ حذف بعضه فانّه يقبله كيد وق
وبع ومنتهى حروف اسم جنس ان يجرّد من زائد كسفرجل واقله
ثلثة كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان تزد فيه فما سبعا علا اي تجاوز
بل جاء على ست كالانطلاق وسبع كاستخراج وقد تجاوز سبعا
بتاء تانيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان
وغير آخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضمّ واكسر بتوافق و
تخالف تبلغ تسعة وهي من جملة ابنية كفرس عضد كبد عنق صرد
دئل وسيأتي انّ هذا قليل ابل ضلع وسيأتي ان فعل مهمل وزد
تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمّه وكسره تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم
تمم ابنية فلا يخرج عنها شيء كفلس برد وجذع وفعل بكسر اوله
وضمّ الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت

فمن

٣٦

فمن التداخل والعكس وهو فعل بضمّ الاول وكسر الثاني نقل في
الاسماء المقعد هم تخصيص فعل وهو المفعول بفعل وما جاء منه
دئل للدويبة ورئم للسته وفعل للوعل وافتح وضمّ واكسر الثاني
من فعل ثلاثي مع فتح اوله كضرب وظرف وعلم وهذه فقط ابنية
الاصلية كما ذكر سيبويه وزد في اصوله عند بعضهم كعني بضمّ اوله
وكسر ثانيه والصحيح انّه ليس باصل وانّما هو مغير من فعل الفاعل
وما احتج به ذلك البعض من انّه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل على
قط كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الّا حيث يوجد الاصل
رد وديانة العرب قد يستغنى بالفرع عن الاصل الا ترى انّه قد
جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحو هي لا شك فروع
عن المفردات ومنتهاه اي الفعل اربع ان جرّد من زائد كدحرج
واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا بل جاء على خمس كانطلق و
ست كاستخرج وللاسم مجرّد رباعي اوزان هي فعلل بفتح الاول و
الثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح
الثالث كقلفع وفعلل بضمهما كبرثن ومع فعلل بكسر الاول و

حفنش
فتح الثاني وتشديد اللام كفطحل فعلّل بضم الاول وفتح الثالث دواه الا
والكوفيون كطحل وان علا الاسم بان كان خماسيا فتح كونه ها وبالوزن
فعلّل بفتح الاول والثاني وتشديد الاولى وفتحها كشفصلط جوى فعللا
بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كجحمرش كذا فعلّل بضم الاول وفتح الثاني
وتشديد الاولى وكسرها من اوزان الخماسي ايضا كجعشش وفعلّل بكسر الاول
وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما عدا ما ذكرنا
لكونه اي الزيادة وهي اما كادا او النقص ونحوه انتهى كعلبط اصل
علابط وجحمرش ومنطلق ومختلف الحرف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل
كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تاء احتكم كسقوطها من
خذ اخذ وبضمن فعل بكسر العين اي بما تضمنه من الحروف وهو الفاء
والعين واللام قابل بابها الصحيح الاصول في وزن الكلمة فقابل
الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب
فعل ويضرب يفعل وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل و
يستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل في الكثرة
كما سيأتي وضاعف اللام في الميزان اذا اصل بعد ثلاثة بقي كرا وجعفر

فعلل

٣٧

فعل وزنه فعلل وقاف فستق فعل وزنه فعلل وان يك الحرف الزائد ضعف
ضعف اصل كما حليت حوال الغرفه دون فاجعل له في الوزن ما للاصل بالتي
تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه
لا يصح اسقاط شيء منها والخلف ثابت فيما صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث و
كبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج
زائد غير مبدل وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها
الناظم اربع مرات في بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية
مسئول امان وتسهيل فالالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين
كالف حاجب بخلاف قال والياء كذا والواو تكونان زائدين اذا صحبا اكثر
من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم تصحبا الواو مطلقا والياء اقبل
اربعة اصول في غير مصادر كصيرف وقضيب وجوهر وعجوز فان لم يصحبا
اكثر من اصلين كبيت وصوت او وقعا مكررين كلاهما في يؤيؤ لطائر و
دعوعا بمعنى صوت او تصدرت الواو كورنتل او الياء قبل اربعة اصول
كيستعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان زائدين ان سبقا ثلاثة
ثلثة
فقط تاصيلها تحققا كاصبع ومجدع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او

لم يتحقق اصالتها فاصلان وكذا الهمزة اخرى تكون زائدة اذا وقع بعد الف
اكثر من حرفين اصليين لفظا مثل حمراء وعلباء فان وقع بعد الف
قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الاخر كالهمزة فيكون زائدا اذا
وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كندمان بخلاف رهان ورهجان و
النون اذا كان ساكنا في الوسط نحو عضنفر للاسد اصالته كغضنفر واعطى
زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق او لا في الوسط نحو عنبر والتاء
يكون في التانيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل
وما صرف منها كالاستخراج والتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع
والتباعد وما صرف منها ثمة تكون السين زائدة في الاستفعال وانها
تكون زائدة وقفا في ما الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيء مه وفي الفعل
المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات والاهراق والكلام يكون
زائدة في الاشارة المشهورة نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طبل وصنع
يا ايها التصحيح زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه ان لم تبيين حجة على زيادته من
اشتقاق فانه بيّنت قبلت فيحكم بزيادة نون حنظل وسنبل لسقوطها
في حظلت الابل واسبل الزرع وهمزة شمال واحنطاء وميمي دلامص

ودلهم

ودلهم وتاء ملكوت وعنكبوت وسين قدموس واسطاع لسقوطها في
الدهمة والحبط والدلاصة والنبوة والملك والعكبرة والقدم والقطعة
فصل في زيادة همزة الوصل للوصل همزة سابقة لا تثبت الا اذا ابتدئ بها
لانه لا يبتدأ بالساكن كاستبق او هو لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماضي ثلاثي
ولا رباعي بل في فعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج
وفي امره ومصادره نحو انجل واستخرج والانجلاء والاستخراج وفي كل امر الثلاثي
كاخش وامض وانفذ وفي اسم واست وهو العجز وابن
وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع مخففا ولم يقس عليه وسمع
ايضا في اثنين وامرئ وتانيث هذه الثلاثة وهو ابنة
واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان
يعد وال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قلنا هي ايمن محذوفة
اللام قلنا وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعد
ايضا ام لغة فيه فاعلم همزة ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار
لمذهب سيبويه والخليل يقول انها قطع كما تقدم في بابه مستاق
يخالف همزها ما قبله في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو قل الذكرين

باب الابدال

همزة او تسهيل كما جئ اه دار الرباب بناءا على اوابنت حبل ان قلبك
طائر هذا باب الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد الزهاوي تقدم
انها ابدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها
قولك هدات موطيا فابدل الهمزة اى جئ بها بدلا من واو ومن
ياء حالكون كل واحد منهما اصلا ثانيا الف بعد نحو رداء وكساء بخلاف
نحو نعاوة وسقاية لعدم تطرفهما نحو غزو وظبي لعدم تلوها الالف
ونحو واو واي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اى فعل اعل عينا
ذا اى ابدال الهمزة من واو ومن ياء اتفق كبائع وقائم بخلاف ما لم
نقل عينه وان اعلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال
اعلال الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة
والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في جمعه
على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم
يزد نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثوبة ومثاوب وكذلك
يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اى وقع احدهما قبله
والاخر بعده متوسطا الجمع نحو نيفا على نيائف واولا على اوائل

على سائد بخلاف نحو طوى ولبس وقدهت فاعل جمع المحذوف المنتهي بمحض
اتبعا للكافية وافتح ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل
يا في ما اعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة يا مفتوحة
فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فوقعت الهمزة في مثل هراوة
اذا جمع جعل واوا لاما حتى يصير هراوى فيفتح الهمزة للاستثقال فقلبت الياء
الفا لما سبق فيصير هرائى ففتح الهمزة فيكون اجتماع الامثال ففعل به ما
ذكر وقيل هراوى فهمزا اول الواوين ردا اذا كانا متواليين في
بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كا واصل بخلاف ما اذا كانا في بدء شبه
ووفي وهو كل ما ثانيه واو به منقلبة عن الف فاعل اذ اصله وافي
فلا يبدل همزا ومدا ابدل ثاني الهمزين من كل كلمة ان يسكن ذلك الهمز
ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآمن اصله أأمن واومن اصله
أؤمن وايمان اصله إئمان وقيد الهمز بالسكون لان
في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز
ذو ضم او فتح قلب واوا كأواخذ اصله أآخذ واجمع وادم جمع
ادم اصله أادم ويا ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كايمة مثال

الا اصبع من الام اصله اءمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام
ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح
او كسر كذا اى ينقلب ياء كائنة اى جعله يئن وائمة وائم مثال انه من
اللام وما يعم من ثانى الهمزتين واوا اصر مطلقا مادام لم يكن لفظا ثم
بان لم يكن اخر الكلمة كاقم مثال أبلم من الام واوب جمع اب واوم
مثال اصبع بضم الباء من اللام فان اتم اللفظ فذاك ياء مطلقا سواء
كان اثر ضم ام فتح ام كسر وكذا سكون جاء كالقرائى والقرائى وقرأى
وامثله برثن وجعفر وذبرج وقمطر من القراءة والياء فى الاجرى
سالمة لسكون ما قبلها وفى الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفى
الثانى مقلوبة الفا فى الاول فعل بها ما فعل بالياء من تسكينها
وابدال الضمة قبلها كسرة واءم ونحوه وهو كل ذى همزتين
الاول مفتوح والثانى والثانى وجهين القلب والتصحيح فى ثانيه
ام اى اقصد فصلك ا و ياء اقلب لها كسرا تلا كمصبح ومصابح فصل
ومصيبح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل بواو والقلب ياء
افعلا ان كانت فى اخر بعد كسر كرضى اصله رضو اذ هو من

الرضوان

الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل تاء التأنيث
كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادة
فعلان وهما الالف والنون كغزيان من مثال قطران من الغزو
وذا اى قلب الواو ياء ايضا ذا مجيئه فى مصدر الفعل المعل عينا
الموزون بفعال كصام صياما بخلاف المصحح عينها فان كان معتلا كلا
وذلواذا والموزون بغير فعال كحال والفعل منه اى من المعل
عينا صحيح بالباكر اللحول مصدر حال وجمع ذى عين اعل او سكن
وقلاه الف فاحكم بذا الاعلال اى قلب الواو فيه جليا نحو دار
وديار وثوب وثياب بخلاف ذى العين المصحح كطويل وطوال
والساكن اللام قبله فى جمع الف كاقال وصحف ضللة فقالها
كوز وكوزة وفى فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال
اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو
ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح يا انقلب كالمعطيان
اصله المعطوان فكذا يرضيان اصله يرضوان ووجب ابدال واو
بعد ضم اى اخذها بدلا من الالف كبويع وياء ساكنة مفرد

في غير جمع كموقن فيها اي القلب اولاها اعترف كمثال المقدم اذ اصله ميقن
لانه من اليقين بخلاف المتحركة كهيام والمدغمة كحيض والا بان كان في جمع كبيض
فلها حكم اخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل الياء
الساكنة في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيم ودواة اثر الضم بعد الياء
في اللام فعل كعصي الترجل اذا اعل بناءه اي عقله ترمي آه وفي اللام
اسم من قبل تاء التانيث كبناء بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة
والاصل مرمية كذا بره الياء واوا لو وقوعها اثر ضم اذا الياء في كسعا
بضم اي اصله اي بناء من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان
وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء حالكونها وصفا فذاك با
الاعلال والتصحيح وقلب الضمة كسرة عندهم يلغي ككوسى وكيسى مؤنث
لكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى للشجرة
فصل في نوع من الابدال من لام فعلى بفتح الفاء حالكونه اسما
اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف
فعلى وصفا كصدى وقوله غالبا جاء البدل لا دائما احترازا
من نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس اي بعكس اتيان الواو بدله

الياء

الياء وهو اتيان الياء بدل الواو وجا لام فعلى بالضم حالكونه وصفا
كالعليا بخلافه اسما كالحزوى وكونه قصوى الوصف المصحح نادرا
لا يخفى على اهل الفن فصل في نوع منه ان يسكن للسابق من واو
وياء وقد اتصلا في كلمة واحدة ومن عروض للسابق عريا فيا الواو
انقلبت منهما بعد القلب في الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما
اذا لم يتصلا كما في وافي او كان السابق او السكون عارضا كرؤية
مخففة رؤية وقوي مخفف قوي وشذ معطي عنها قلبه اما كاعلال
العارض السابق في قولهم ريّة وترك مع استيفاء الشروط في قولهم
ضيون والاعلال بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر فصل
من ياء او واو محركين بتحريك اصلي اي كان اصيلا الفا ابدلا ان
وقعا بعد فتح متصل وان حرك التالي الثاني لهما كباع وقال الاصل
بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول او حركا بتحريك
عارض كجيل وتوم مخففي جيئل وتوأم او وقعا بعد غير فتح كعوض
او بعد فتح منفصل كان يزيد ورمى او لم تحرك تاليهما كما ذكره بقوله
فان سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام كبينا وطويل فهي اي
اللام الياء او الواو لا يكف اعلالها بابدالها الفا ساكن يقع بعده

فصل من ياء او واو

عن الف او ياء التشديد بدونهما قبل الف كمخشوة والاصل مخشووة
ومحووة ولا الف ممد لئلا يحذف لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن
الالف عليان ونزوان والياء المشددة كعنوي وعلوي وفتح عين
مضارع فعل بفتح العين في ماض على فعلاء بكسرها حال كونه كالّ
منهما اسم فاعل على افعل كاعيد اي كاصيد فهو عيد وماضيه
وهو عيد في نحو احول اي مهملا فهو حول وماضيه وهو
حول وانه يكن اي يظهر تفاعل اي معناه وهو التشارك من لفظ
افتعل في الحال ان العين واو وسلمت جواب ان ولم تعل كاحتووا
بعضهم بعضا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كاد تاب واقتام
الاصل ادتيب واقتوم وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان
لحرفين معتلين في الكلمة فذا الاعلال استحق بان عرك كل وانفتح
ما قبله صحح اول واعل ثان كالجوى والحيا والهوا او عكس
وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قليل كالغاية والثاية في
عين ما اخر فذو زيد فيه ما يخص الاسم واجبه ليسلما من الاعلال
كالهيما والجولان والحيكي والصوري فصل وقبل باء اقلب
ميما النون اذا كان مسكنا سواء كان في كلمة او كلمتين كمن

بت ابدا اي من فطعل طرحه في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن
الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن واقم
واقام الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف الساكن اعتل كبايع تم
هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كاقوم واقوم به ولا مضاعفا كابيض
او نحو اهوى مما هو بلام علا فان كان فلا نقل حملا للاول
على شبيهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن التباسه بباض من البياض
ويحذف الفه للاستغناء بتحريك الياء وللثالث من توالي الاعلال وقبل
فعل في ذا الاعلال وهو النقل العقبة القلب اسم ضاهي مضارعا وفيه
وسم اي علامة من علاماته اما وزنه او زيادته كتبيع مثل تحلئ
من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف غير المضارع كالّ
ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسوال والف الافعال والاستفعال
ازل لذا الاعلال كالاستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة
الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقا ساكنان فَفُعِل ما ذكر ثم
الحقت التاء كالاقامة والتاء الزم عوض من الالف حذفها بالنقل
عن العرب نادر اعرض وتقدم ذلك في ابنية المصادر ومال الافعال

ومن النقل من الخلف ومن حذف في مفعول به ايضا من نحو مبيع ومصون الاصل
مبيوع ومصوون فنقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت
الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكي لا يلزم انقلاب يائه واوا وتلا
تصحيح مفعول ذي الواو فقيل فرس مقوود وفي ذي الياء اشتهر
التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل
اللام بالواو نحو عدا ان تخرت الاجود فقل فيه معدو على ان
لم تخترها الاجود فقل فيه معدي بخلاف المبني من فعل المكسورها
كمرضي والمعتل اللام بالياء كمرمي كذلك ذا وجهين التصحيح والاعلال
وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله خذا المفعول بالضم من ذي
الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعني كعصي وابو وعلو وعتي
ومن هنا بانية وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل
ونحو نيام في نوام شذوذه يعني اي نسب لاهل الفن فصل
في نوع من الابدال ذو اللين فا حال من ذا المبتدا المخبر عنه
بابدال العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاتسر اتصل والاصل
ايتسر واوتصل وكذا تصغيرها وشذ ابدال الفاء تا في افتعال

ذي الهمز كاتزر والقطع ايتزر واما قوله اتخذ فاصله ايتخذ افتعل من الاخذ
فذلك الذي الهمز في الجملة واجب مضى فيه فضلا طاء اصل مفعول
تا ان تاء افتعل مفعول اول لقوله رد بعضهم تاء افتعال طاء
اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء
كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم وان وقع في اثر دال او
ذال او زاي فحول اي الواو دالا نحو ادكر فانه لا يبقى اي صل الى الاصل
هذه الامثلة اذ تاء وادكر فلهذا تكن فصل في الهمز فحذف فاء امر
او مضارع من معتل الفاء نحو عدا حذف فقل يعد عد وفي
مصدره كعدة ذات لحذف اطرد وعوض عنه التاء اخرا وحذف
همزة افعل استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل فحذف لاجتماع
الهمزتين فنكرم ونكرم المحمول عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف
بكسر الصاد اي في اسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت
بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى للماضي
المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثاني
على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها بلا نقل و

اما الثالث فانه لا اصل من الاتمام وقد استعمل الى القاف على قياس ما
تقدم في ظللت فيما نظيره ما قوله بعض المشايخ ان الحق في فانه
ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا نقله
ابن القطاع وقرا به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن و
بالكسر قراءة الباقين هذا باب الادغام الادغام بسكون الدال
عبر به ايثارا للتخفيف ان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين
وانه الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين
وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يوخذ من كلامهم اول
مثلين متحركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كرد
يرد لكن يشترط لذلك ان لا يصدرا اولهما كما في الكافية نحو ددن
وان لا يكون الكلمة على اوزان هي فعل بضمة ففتحة كمثل صفف
و فعل بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين
نحو لبب وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيخا
وما استرخى من الرحل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين
حرف مدغم نحو جسس وان لا يكون حركة اخر المثلين عارضة كاخصص

بنقل حركة الهمزة الى الضاد وان لا تكون ملحقا كهيلل اذا قال
لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ
فيما استوفى شروط الادغام فك نحو لححت السقاء اذا تغير ونحو
الحمد لله العلي الاجلل وقد نقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه
واذا كان المثلان ياءين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي فاياه افكك
وادغم اي يجوز لك كل من ادوقه حلا ومن الادغام ويحيى من
حيي عن بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين
في الكلمة نحو تتجلى فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال
اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين في افتعل
نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء و
اسقط الهمزة وقال ستر يستر وما بتائين من فعل مضارع
ابتدي قد يقتصر فيه على تا واحدة وهي الاولى ويحذف الثانية
كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى على
معنى وهو المضارعة دونها كتبين العبر اصله تتبين وفك
الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن

لكونه معظم الرفع اقترن لئلا يلتقي ساكنان نحو ظللت ما احللته
بالنون واصله قبل الفك حلل وفي جزم من المضارع وشبه جزم
وهو الامر تخيير بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك
فغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغة
المعهودة نحو واجبب بنا ان يكون المقدما والتزم الادغام
ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة
من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذف الالف تخفيفا
وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف رده على ما
اراده من علمي النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين
وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما
على جل المهمات اي معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا
من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى مختصرا بكسر الصاد من
الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيرا من
الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو تلتها مجانا وعلة
ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه

٤٦

غنى جميع الطالبين بلا خصاصة اي فقر فقد يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل
الا بان يفعل اذا الكافية لكبرها تقصر عنها همم كثير من الناس فلا تشتغل
بها فلا يحصل حظ من العربية فشبه من جهل بالفقر من المال وقد قيل العلم
يحسن من الفقر في هذا ظهر لي في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض لذلك
فاحمد الله واشكره عودا على بدء مصليا ومسلما على محمد ص خير نبي
ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة
وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي انهم لشرفهم على
سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر لشرفه على
غيره منها ويجوز ان يكون اراد بالامة كما هو بعض الاقوال فيه
وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اثار الوضوء الكرام
جمع كريم اي الطيبين الاصول والنعوت والظاهر بها البررة جمع
بار اي في والاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع صاحب
بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وآله مؤمنا
المنتخبين من الامة اي المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك

في احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهي
الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد
من الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح با
لوشي المحبر اذ لان هذا الفن مظهر الدقايق استعملنا الفكر فيها
اذا ما الليل جن متحركا يا او جز العبارة وخير الكلام وقد مال معتمدا
في دفع الايراد لطف الاشارة لينتبه اولوا الالباب لما له انتحل فربما
خالفت الشراح في بنا حكم او تاويل او تعليل نحسبه من لا اطلاع له
فلا فهم سهوا او عمدا ولا عن التسبيل وما درى انا فعلنا ذلك لا
عن الامر مهم جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا نحسبه الغبي
اخلالا او توضيحا وكشفا وما درى ان ذلك لنكت مهمة تدق
عن نظره فتخفى فلذلك قلت يا سيدا طالع هذا الذي فاق
نظام الدر والجوهر لا تعد حرفا منه او كلمة والخبايا بما ظهر وروض
الذهن اذا مشكل يبدو وبالانكار لا تبدر فليس بالتنائي
شيئا له فقد اتى المصنف في اعصر فدونك مؤلفا كانه سبيكة
عسجد او روضة نضر في ابان الشباب وتمن عند صدور

اولى

اولى الالباب وقد قال ابن عباس رضي الله عنه ما اوتي
عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على محمد
سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه
وذرياته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد
واله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت على ابراهيم
وال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد واختم لنا بالخير واصلح
لنا شاننا كله وافعل ذلك باخواننا واحبائنا وسائر المسلمين
والحمد لله رب العالمين وقد وقع الفراغ من كتبة هذه الرسالة
الشريفة في يد اقل الطلاب محمد سليم ابن احمد تنكابني الاصل
سنة ثلث وخمسين واربعين ومائتين بعد الالف ١٢٤٣ من
الهجرة النبوية في البلدة التنكابن اللهم ارزقه توفيق
الطاعة وبلغه ما طلبه كان مطلبه

هو الواقف على الضمائر والسرائر اما بعد وقف نمود ... ابن ... سليم ... مرحوم ...
... ١٢٤٣